

# التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

3341/7/2 (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال القاضي ابو يعلى رحمة الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لأخبار الصفات. قال اذا تتبع كلام اصحاب الحديث في هذا وجد فيه ما يطول

شرحه - 00:00:00

متى وفاته عنده؟ احسن الله اليك. اربع مئة وثمانية وخمسين. رحمة الله اهل العلم لا الله الا الله نعم. فان قيل فقد روي عن احمد وغيره ما يدل على التفسير. فقال احمد في رواية - 00:00:30

في عبوس ابن مالك العطار ومن السنة الالازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بالقدر خيره وشره. والتصديق بالاحاديث فيه. ومن لم يعرف - 00:00:50

تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الایمان والتسليم ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له فعليه الایمان والتسليم قالوا فقول احمد ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له - 00:01:10 انه قد كفاه ذلك اهل العلم واحكموا له علمه. فدل على التفسير. روي عن ابن ابي عباس والحسن وغيرهما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق المراد به الشدة وهذا تأويل - 00:01:40

منهم وروي عن الاوزاعي هذا ليس تأويل بمعنى التفسير. تأويل بمعنى التفسير وكأنه هذا يريد ان يقابل به ما جاء عن الامام احمد وغيره ان نصوص صفات تمر كما جاءت فلا تفسير ولا معنى وما اشبه ذلك من الكلام - 00:02:00

المتشابه الذي يعني يمكن يتوهם منه انهم يعني يرون التفويض وقوله في قوله يوم يكشف عن ساق هذا تأويل يعني تفسير على اصطلاح المفسرين كابن جرير نعم. احسن الله اليك. روي عن الاوزاعي - 00:02:30

في انه سئل عن قوله ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فقال يفعل الله ما يشاء. فقد تأول ذلك على انه فعل من افعال الله يظهر منه بقدرته. قيل اما قول احمد قد كفي ذلك معناه - 00:03:00

انه قد كفي طلب قد كفي طلبة قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. كفي طلبه. احسن الله اليك. قد كفي طلب التأويل والبحث عنه. قد كفي طلب التأويل - 00:03:20

والبحث عنه وقوله والبحث احسن اليكم نعم احسن الله اليك قد كفي طلب التأويل والبحث عنه وقوله واحكم له معناه احكمت له الكفاية في ترك البحث وطلب التأويل. ويبين صحة هذا ما - 00:03:40

قاله بعد ذلك فعليه الایمان والتسليم والایمان والتسليم لا يكون مع التأويل واما ما روي عن ابن عباس في تأويل الساق فقد خالفه ابن مسعود وحمل الساق على انه صفة. ويمكن ان يحمل - 00:04:00

قول ابن عباس على ان حد الساق في اللغة الشدة فحكم قول اهل اللغة في ذلك لا انه قصد حده في الشرع لا الله في الحقيقة الاية هي من الآيات التي اختلف فيها - 00:04:20

يعني هذه من ايات الصفات اولى مثل قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فainما تولوا وجه الله. ولكن هذا اللفظ يعني في حد ذاته من حيث اللغة يعني الاية نفسها فيها اجمال يوم يكشف عن - 00:04:40

هذا اللفظ يدل في اللغة على يعني على الشدة. نعم كشفت الحرب عن ساق فان ساق في اللغة العربية كقوله تعالى والتفت الساق بالساق لكن لما جاءت السنة بانه تعالى يأتي - [00:05:10](#)

يظهر لعباد المؤمنين في غير الصورة التي يعرفونه بها ثم يسألون ربهم علامه يعرفونه بها فيكشف عن ساقه عن علم ان هناك [00:05:50](#) مما يكون يوم القيمة ان الله يكشف عن ساقه -

واذا قارنا بين الحديث والآلية نجد بينهما تطابق وانه وان الحديث مفسر لآلية لان الحديث فيه انهم انه تعالى اذا كشف عن ساقه سجد له المؤمنون واذا رأى واذا اراد المنافقون ان يسجدوا صار ظهر الواقع منهم طبق - [00:06:20](#)

واعدا كلما اراد ان يسجد خر الى قفاه كما في الحديث معناه والآلية فيها هذا المعنى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا [00:07:00](#) يستطيعون خاشعة قد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون -

وهذا الموقف هو فيه شدة على المنافقين. كيف فيه خزي عظيم له فيها يعني تدل على المعنى اللغوي في الجملة وآيراد منها لما دلت عليه السنة من انه تعالى يكشف عن ساقه. نعم. احسن الله اليك - [00:07:30](#)

اما قول الاوزاعي يفعل الله ما يشاء. فلا يجوز ان يحمل هذا من قوله على انه قصد بذلك ان النزول من ذات الفعل لانه لم يصرح به. وعلى انا قد حكينا عن جماعة من السلف - [00:08:10](#)

خلاف ذلك. نعم. واضح. هنا ان يفعل الله ما يشاء. كما يقول الفضيل عياض اذا قال لك الجهمي انا الله يزول عن مكاني. فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. نعم - [00:08:30](#)

والنزول فعل قاله الاوزاعي او ما قاله. نعم. احسن الله اليك. فصل في الدالة على انه لا يجوز الاشتغال بتأويلها وتفسيرها. الله المستعان. فصل في الدالة على انه لا يجوز الاشتغال بتأويل - [00:09:00](#)

وتفسيرها من وجوه. احدها ان اي القرآن قسمان يريد ايات الصفات انه لا يجوز الاشتغال بتأويلها وتفسيرها. اما اذا اراد انه لا يجوز نشتغل بتأويلها الذي هو صرفها عن ظاهرها. باطل وانه لا يجوز - [00:09:20](#)

فهذا سبيل المعطلة اهل التأويل. اذا كان تريد ابطال التأويل يعني الاصطلاح المتكلمين الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجع مرجوح بدليل بدليل يدعوه من من يذهب الى التأويل اما تأويلها بمال - [00:09:50](#)

فكما قال الائمة الاستواء معلوم. فهو قد جاء تفسير وقد جاء عن السلف تفسير الاستواء انه العلو والارتفاع وجاءت الفاظ اخرى النزول معلوم يعني لو قال لنا قائل كيف ينزلن قبل الاستواء مع النزول معلوم يا اخي. فيه دنو من علوم بل ان - [00:10:30](#)

حديث النزول هي من جملة ادلة العلو. تنزيل الكتاب من الله مبين الله ابتداء نزول القرآن من الله. اذا الله في العلو الغضب معلوم. الغضب ضد الرحمة ان رحمتي سبقت غضبي او تغلب غضبي ومتقابلان - [00:11:00](#)

واكثر صفات لا تحتاج الى تأويل لان ظاهرة العلم يحتاج الى تفسير العلم علم سمع بصر ان الله سميع بصير. غاية ما يقول يعني من من يعرف اللسان العربي لا يحتاج الى ان يفسر له معنى سمع لمن لما - [00:11:40](#)

وقدت البدعة ودخلت البدعة على الناس الى ان يبين الى ان الله سميع يعني لانه تعالى ذو سمع السمع حقيقة الذي هو ادراك الاصوات. نعم. احسن الله اليك احدها ان اية الكتاب قسمان. قسمان نعم. احدهما محكم تأويله تنزيله. يفهم المراد - [00:12:20](#)

منه بظاهره وقسم هو متشابه لا يعلم تأويله الا الله. ولا يوقف على معناه بلغة العرب بدليل قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. وقوله والراسخون في العلم يقولون امنا به. فالواو - [00:12:50](#)

هنا للاستئناف وليس عاطفة. على قراءة الجمهور هكذا. على قول الجمهور صحيح يقولون اما فالوقف على قوله هو ما يعلم تأويله الا الله. لكن جاء عن مجاهد وطایفة كما يقول ابن تيمية رحمة الله ما يدل على ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله. نعم - [00:13:10](#)

تكون الواو عاطفة. ولكن اذا على هذا التوجه يكون التأويل بمعنى التفسير للعلم يعلمون تفسير المتشابه تفسيره يعني يعلمون معناه اما التأويل الذي لا يعلمه الا الله فهو حقيقة ذلك الحقائق الغيبية حقائق الغيب نعم احسن الله اليكم - [00:13:40](#)

كذلك اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم جارية هذا المجرى ومنزلة على هذا التنزيل. منها البين المستقل في بيانه بنفسه ومنها ما لا يوقف على معناه بلغة العرب. فان قيل من اصحابنا من قال لا متشابه في القرآن الا والراسخون في العلم يعلمون - 00:14:10 تأويله والواو هنا والواو هنا للعطف. على قوله الا الله. وقد ذكر هذا ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمشكل فسقط هذا الدليل. قيل هذا قول يخالف اجماع الصحابة. قال ابو بكر ابن الانباري في كتاب - 00:14:30

الرد على اهل الالحاد. قد ذهب الى هذا الذي انكره يعني ابن قتيبة جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابي وابن مسعود وابن عباس. ففي قراءة عبدالله لا حول ولا قوة - 00:14:50

ففي قراءة عبد الله ان تأويله الا عند الله. والراسخون في العلم يقولون. وفي وفي قراءة ابي ويقول الراسخون في العلم وعن ابن عباس انه كان يقرأ ويقول الراسخون في العلم - 00:15:10

قال وهذا قال وكان الفراء وابو عبيد يقولان الراسخون مستأنفون الله هو المتفرد بعلم التأويل. قال وسمعت ابا العباس يقول الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله والابتداء والراسخون في العلم يقولون امنا به. ويبين صحة هذا ما رواه ابن المظفر الحافظ في اول كتاب - 00:15:30

في السنن باسناده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسيره العرب وتفسير تفسره العلماء ومتشابه لا يعلمه الا الله من ادعى علمه من ادعى علمه سوى الله فهو - 00:16:00

كاذب ولأن الله قال رواية ورواه ما رواه ابن المظفر الحافظ في اول كتاب السنن باسناده هذا الكلام يقول هو الشيخ الحافظ المจود محدث العراق ابو حسين محمد ابن المظفر - 00:16:30

ابن موسى ابن عيسى ابن محمد البغدادي سمع من حامد ابن شعيب ترجمة ابي الاثر تخریج الاثر احسن اليك. ايه. قال ضعيف جدا. ايه هو اخرج هو احرى بها. لكن اصله - 00:16:50

رواه ابن جرير في وذكره ابن تيمية واستشهد به نعم. التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها الشمس والقمر والسماء والارض والماء والمعانی الظاهرة تفسير لا يعذر وهي المعانی الشرعية التي لابد لكل مكلف يعرف معنی الصلاة والصيام الشرعي يعرف معنی الصيام الشرعي - 00:17:10

يعرف المعانی الشرعية تعريف العلماء وهي المعانی المستنبطة التي لا يدركها الا اهل العلم يعني باصول الفهم واصول التفسير لا يعلمه الا الله. وهي حقائق الغيب وتفاصيل حكمه سبحانه وتعالى - 00:17:40

في شرعه وقدره وهذا الاثر قد قريب من معناه. ما انزل عن ابن عباس. وعندك عن ابن عباس عن ابن عباس مرفوعا عندك؟ اي نعم. ولأن الله قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. ومعناه صدقنا به لان الايمان هو التصديق. ولم يقل والراسخون في العلم يقولون - 00:18:20

علمنا به فلم يقتضي العطف المشاركة في العلم كقول القائل ما يعلم ما في هذا البيت الا زيد وعمرو. يقول امنا به معناه انه مصدق له. ولا يقتضي مشاركته له في العلم كأنه يريد يقول الا زيد كانه يريد كذا. اي نعم - 00:19:00

وعمره يقول امنا بكان تمثيل مم شيخ الاسلام ابن تيمية نعم. كقول القائل ما يعلم ما في هذا البيت الا زيد. وعمرو يقول امنا معناه انه مصدق له. ولا يقتضي مشاركته في العلم. ولانه اذا كانت الواو عاطفة في المشاركة في العلم - 00:19:30

يحتاج الكلام الى اظمار او اخرى. فتقديره والراسخون في العلم ويقولون امنا به. والاظمار ترك الحق والاغمار ترك حقيقة. الله المستعان. وقد ذكر ابو سليمان على كل حال هو كل هذا يدندن على على ان المتشابه - 00:20:12

لا يعلم معناه الا الله. وعلى هذا يعني مقتضى قوله ان التأويل الذي لا يعلمه الا الله هو تفسير تلك الآيات. نعم. اذا فهو يقول ان القرآن على قسم تأويله تنزيله وهي الآيات المحكمة. يعني واضحة بينة يعرف معناها كل احد - 00:20:42

ومتشابهات لا يعلم معناها الا الله وهذا يقول لا ريب انه مرجوح ايات القرآن الادلة ترد هذا الفهم. فان هذا هو قولوا اهل التفويض في

ايات الصفات اهل التفويض معطلة. اهل التفويض - 00:21:12

في ايات السباق معطلة لكنهم يجيبون عن الايات بانها متشابهة وانه لا يعلم معناها الا الله. فهي فقط تجري على ظاهرها تلاوة من غير تدبر ولا فهم لمعناها. ولا يجوز الكلام - 00:21:52

فيها يجب التفويض وكل من ذهب مذهبا يقف من النصوص المعاشرة لمذهب احد اما التفويض واما التأويل. نعم. اما يؤولها بخلاف ظاهرها او يمسك ويقول يجب السكوت وهذا في نصوص صفات اشهر من من غيره. فالمؤلف رحمة الله يظهر - 00:22:12

كلامه انا ويذهب هذا المذهب. والقول بالتفويظ مردود وباطل نعم التفويض في حقائق الغيب التي لا تعلم الا اذا وقعت يعني كامور الاخرة لا لا يتصور تتصور حقائقها الا عند مشاهدتها وعند حصولها. من الادلة على بطلان التفويض ان الله وصفه القرآن - 00:22:52

كتابه بانه هدى وشفاء وبيان. وانه احسن الحديث. وما لا يفهم معناه ليس كذلك. لا ليس بهدى ولا شفاء. ولا وليس فيه بيان للناس ولا يكون احسن الحديث وقد اه عنى شيخ الاسلام تفريغ هذا المذهب في في مواضع كثيرة من كلامه - 00:23:32

وخصص لهذا القاعدة الخامسة من الرسالة التدوينية نعم. احسن الله اليك. نعم وقد ذكر ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي هذا السؤال في كتاب الغنية عن الكلام - 00:24:02

فقال اعلم ان المتشابه من القرآن قد استأثر الله بعلمه فلا يعلم تأويله احد غيره قال ومذهب اكثرا العلماء ان الوقف التام في هذه الاية انما هو عند قوله وما يعلم تأويله الا الله. وما بعده استئناف كلام اخر - 00:24:22

اخر وحکى في ذلك قول ابن مسعود وابي وابن عباس وعائشة. وقال وانما روی يعم مجاهد وحده انه نسق الراشخين على ما قبله. وزعم انهم يعلمونه. نسخه اي عطفه نسخه نسخه ايه نعم عطف النسخ انه نسق الراشخين على ما قبله - 00:24:42

اهو وزعم انهم يعلمونه. واجاب واجاب بجواب اخر فقال لا يجوز ان ينفي الله عز وجل شيئا عن الخلق ويثبته لنفسه. فيكون له في ذلك شريك. الا ترى الى قوله قل لا - 00:25:12

ايعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقوله لا يجيئها لوقتها الا هو. وقوله كل شيء هالك الا وجهه. فكان هذا كله مما استأثر الله سبحانه به لا يشركه فيه غيره كذلك ها هنا - 00:25:32

قال فان قيل كيف يصح الايمان بما لا نحيط علما بحقيقةه ولا نحيط اي نعم. علما بحقيقةه غير يعني عبارة يمكن. غير كيف نؤمن بما لا نعلم يعني معناه فان نفي الاحاطة اخص - 00:25:52

من نفي. نعم. اصل المعنى. نمشي الاحاطة فنحن نعلم معاني اسمائي ولكننا لا نحيط بها. بحقائقها. نعم. احسن الله اليك فان قيل كيف يصح الايمان بما لا نحيط علما بحقيقةه ونصفه بشيء لا درك له في عقولنا - 00:26:22

قيل قد امرنا ان نؤمن بملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالجنة ونعميتها وبالنار واليم بها ومعلوم انا لا نحيط علما بكل شيء منها على التفصيل. وانما كلفنا الايمان بها جملة - 00:26:52

الا ترى انا لا نعرف اسماء عده من الانبياء؟ وكثير من الملائكة ولا نحيط بصفاتهم. ثم لم يقدح ذلك فيما امرنا ان نؤمن به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة. يقول الله اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين - 00:27:12

رأيت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الى هنا كلام ابي سليمان. وقد اجاب قوم اخرون عن هذا السؤال باجوبة هذا كلام ابي سليمان يعني معناه جيد لو اخذ على يعني ظاهره الشيء الذي - 00:27:32

وممتنع عن العبادة الاحاطة بالغيب. الاحاطة بما اخبر الله به من اسمائه وصفاته وافعاله الاحاطة بها ومعرفة حقائقها كذلك الاحاطة بما اخبر الله به من احوال القيامة ومما اعد الله في الجنة - 00:28:02

لأولياءه صحيح ان لكن معاني ما اخبر الله به عباده في الجنة ماء ولبن وعسل وقصور مساكن وخيام مساكن وحور زوجات لو لم تكن مفهومه ما افادت آن النصوص الوعد والوعيد - 00:28:22

وعدا ترغيبا ولا ترغيبا ما ندري وش معناه وكذلك اسماءه سبحانه لو لم نكن نفهم معانيها ما عرفنا ربنا ولا ندري لا نعرف صفاتيه ولا ندمه عنه شيئا الا انه بس الله سبحانه الله - 00:28:52

والله العظيم سبحانه الله العظيم. اضطراب عظيم. نعم. احسن الله اليك. وقد اجاب قوم اخر اخرون عن هذا السؤال بأجوبة اخر بانه لو كانت الواو عاطفة والراسخون يعلمون تأويله لم يكن فيه متشابهه وكان جميده - [00:29:22](#) كما وقد اخبر الله ان وقد اخبر تعالى ان فيه محكما وفيه متشابهها والمتشابه ما احتاج الى بيان. ولانه ولو كانت الواو عطفا عن اسم الله لكان تقدير الكلام الله والراسخون في العلم يقولون امنا به - [00:29:42](#) لا يجوز اضافة هذا القول الى الله. هذا ما هو ب صحيح. نعم. ولانه لو كانت عاطفة على اسم الله حصل قوله يقولون امنا به مبتدأ ولا يصح الابتداء به لانه غير مفيد لتعلقه بما قبله - [00:30:02](#) واذا كانت الواو للاستئناف حصل المبتدأ. والراسخون في العلم يقولون امنا به. فيكون كلاما مفيدة لانه غير متعلق بما قبله. نعم باین. ولان الله تعالى مدح من وكل علم ذلك الى عالمه بقوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. ولو شرکوه في علمه - [00:30:22](#)

فكان من عندهم ولان الله تعالى مدح الذين يؤمنون بالغيب بقوله الذين يؤمنون بالغيب ولو كانوا يشرونونه سبحانه في علم جميع الاشياء لم يكن هناك غيب يؤمنون به. لأن ذلك معلوم عند - [00:30:52](#) وغير ممتنع صحة الایمان بما لا نعلم حقيقته. كايمانه بالملائكة والكتب والرسل. العبارة سبحانه الله مضطربة. فرق بين علم الشيء او العلم بمعنى الشيء والعن حقيقتي فنحن نؤمن بان الله سمعا - [00:31:12](#) طبعا وحياة ونعلم معنى ذلك ونفهم ما اريد منا ولا نعلم حقيقة سمعي. وحقيقة بصره. حقيقة كذا. نعم. كان يعلم حقائقها على ما هي عليه فشأن الله يعني فوق عقول العباد نعم - [00:31:42](#) فان قيل فاذا لم نعلم تأويله لم يف لم يوفد الخطاب فائدة. اي هذا هذا وارد عليهم نعم. كما اذا خاطب العربي اما هذا السؤال ان اجابوا عليه طيب كما اذا خاطب العربي اعجميا والعجمي الزنجية زنجيا نعم - [00:32:12](#) كما اذا خاطب العربي بالزنوجية. ايش؟ خاطب العربية بالزنوجية ايه خاطب العربية بالزنوجية كما اذا خاطب العربية بالزنوجية قيل فيه فيه فائدة وهو اختبار العباد ليؤمن به المؤمن فيسعد. ويکفر به الكافر فيشقى. لأن سبیل المؤمن اذا قرأ - [00:32:42](#) فائدة تعبدية يعني. فائدة تعبدية. هذا المعنى. يعني ما تفید معانی معانی لهذه النصوص. وتكون كل اية فائدتها هي فائدة الاية الثانية. ما في فرق كلها لابتلاء العباد هل يؤمن بها او لا يؤمن بها - [00:33:12](#) يؤمنوا يعني انها من كلام الله وانها كذا هذا عام سبحانه الله العظيم. نعم. لأن سبیل المؤمن اذا قرأ من هذا شيئا ان يصدق فريه ولا يعترض فيه بسؤال وانكار فيعظم ثوابه. وقد جاء هذا مفسرا عن عبد الله قال ما امن مؤمن افضل منه - [00:33:42](#) من ایمان بغير ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب. ولان جاز ان يقال ان امرنا بالایمان بملائكته ورسله ونعيمن الجنـة لا يفید. لأننا لا نعلمـه. عجـب اجل ما يـعلمون معانـي ما في الجنـة - [00:34:12](#)

خالد متشابهه يوم البيع يجب الایمان به واه المحکمات نعم قاعده يقول في الجنـة نـعم. احسن الله اليك. ولـنـ جـازـ انـ يـقالـ انـ هذاـ لاـ يـفـیدـ جـازـ انـ يـقالـ انـ اـمـرـنـاـ بـالـاـیـمـانـ بـمـلـائـكـتـهـ وـرـسـلـهـ وـنـعـيـمـ الـجـنـةـ لـاـ يـفـیدـ. لأنـاـ لـاـ نـعـلـمـهـ - [00:34:32](#) سبحان الله يعني حد يتصور انه يعني لا انـاـ لـاـ نـعـلـمـ ماـ فـيـ الجـنـةـ يعنيـ ماـ نـفـهـمـ اـيـاتـ الـوـعـدـ ماـ نـفـهـمـ منـ المـاءـ وـالـلـبـنـ وـالـخـمـرـ وـالـعـسـلـ ماـ اـدـرـيـ وـالـلـهـ ماـ اـظـنـهـ - [00:35:12](#) هذا من الاضطراب فان قيل فـماـ وـجـدـنـاـ اـحـدـاـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ وـقـفـ عـلـىـ تـفـسـيـرـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ بـلـ مـضـواـ فـيـ تـفـسـيـرـ وـقـفـ عـنـ حـلـ اـقـرـاـهـاـ كـذاـ وـشـوفـ طـيـبـ فـانـ قـيـلـ فـماـ وـجـدـنـاـ اـحـدـاـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ - [00:35:32](#) وـقـفـ عـنـ تـفـسـيـرـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ. جـعلـتـ المـعـنـيـ. بـلـ اـيـ نـعـمـ. ظـاهـرـ لـكـ؟ـ اـيـ نـعـمـ ظـاهـرـ لـيـ اـحـسـنـ فـماـ وـجـدـنـاـ اـحـدـاـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ وـقـفـ عـنـ تـفـسـيـرـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ بـلـ مـضـواـ فـيـ تـفـسـيـرـ كـلـهـ حـتـىـ فـسـرـواـ الـحـرـفـ الـمـقـطـعـةـ فـيـ اوـاـئـلـ السـوـرـ مـثـلـ - [00:35:52](#) الفـلـامـ مـيـمـ وـحـاءـ مـيـمـ وـصـادـ وـقـافـ. قـيـلـ هـذـاـ وـهـمـ عـلـىـ السـلـفـ نـعـمـ قـيـلـ هـذـاـ وـهـمـ عـلـىـ السـلـفـ. وـهـمـ اـيـ نـعـمـ. هـمـ. لأنـ الـاجـلـاءـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـولـ رـسـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـتـقـدـمـينـ - [00:36:22](#)

في العلم كانوا يسألون عن الآية من القرآن فلا يجيبون عنها. ويقولون ما يسألون كانوا يسألون عن الآية من القرآن فلا يجيبون عنها.

00:36:45 ويقولون ما نعرف تأويلها. منهم أبو بكر وعمر وابن عباس -

اما ابو بكر ذكر الاب عنده فقيل له هو الرعي. هذا نعم لا حول نام يقول فذكر عنده الاب اي نعم عنده فقيل له هو الرعي واختلفوا فيه

فقال لا تختلفوا اي سماء تظليني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب - 00:37:05

بما لا اعلم. وقال حميد عن انس بما لا اعلم. اي نعم كائن اللفظ المشوار انا اقول في القرآن برأيي ما عندك هذا الكلام عندي تخرير

فقط. طيب بفضل الله. احسن الله اليك. وقال حميد عن انس تلا عمر على المنبر - 00:37:35

فاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع على نفسه فقال لعمرك يا ابن الخطاب ان هذا اهو التكليف وعن ابن ابي

مليكة قال دخلت على ابن عباس انا وعبدالله بن فيروز - 00:38:07

مولى عثمان فقال له عبدالله يا ابا العباس تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اي يوم هذا؟ فقال ابن

عباس من انت؟ فانتسب له فلما عرفه قال مرحبا بك يدبر - 00:38:27

الامر من السماء الى الارض. ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة. اي يوم هذا قال انا سألك يا ابن العباس لتخبرني؟ قال ايا

سمها الله عز وجل هو اعلم بها كيف - 00:38:47

اكره ان اقول في كتاب الله عز وجل بما لا اعلم. والذي فسره بعض المفسرين مما توقف ابن عباس فانه لم يذكر مراد الله فيها. بل قال

يظهر لي فيها كذا - 00:39:07

ويسمح كذا والله هو العالم بالتأويل. فان قيل فقد قال تبيانا لكل شيء. على كل الحال اذا اشكل بعض الآيات القليلات على بعض

السلف يقتضي هذا ان تكون عشرات ومئات الآيات كلها متشابهات بالمعنى الذي يقولونه - 00:39:27

وكم من مسألة سئل عنها ابن عباس وتوقف كأي حتى في في مسائل الاحكام اهل العلم يتوقفون تعرض لهم المشكلات لكن يعني عدم

علم بعض العلماء بمعنى او بحكم بعض - 00:39:57

لا يقضي بان لا لا يستدل به على ان هذا الحكم صار غيبا. فان هذا اذا لم يعلم هذا قد يعلمه الاخر نعم. احسن اليك. فان قيل فقد قال

تبيانا لكل شيء. قيل كما قال - 00:40:27

هل تدمر كل شيء. ولم تدمر السماوات والارض. وقال واوتيت من كل شيء. ولم تؤتى مثل فرج الرجل ولحيته الله يغفر له ما ارید

اوتيت من كل شيء يعني من اتصل بخلقتها لا الله - 00:40:57

سبحان الله كان المفسرون احسن من هالتعبير اذا لم تؤتى ملك سليمان اوتيت من كل شيء. يعني يؤتاه الملوك. ما ليس معناها انه

اوتيت كل الدنيا. فملك سليمان ليس مما اوتيته هذا احسن من تعبير المصنف رحمة الله - 00:41:27

نعم. ولو اوتيت مثل ما ذكر المؤلف لكان نقصا فيها. ها؟ اقول ولو اتيت مثل ما ذكر المؤلف لكان نقصا فيها. ان تجمع بين جنسين. ما

شاء الله. طيب احسن الله اليك - 00:41:57

فان قيل اذا لم يدخل الراسخون مع الله في العلم ارتكب الظالم مسترسل احسن الله اليك. احسن الله اليك - 00:42:17